وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الانبار

كلية التربية الأساسية-حديثة

قسم التاريخ

اسم التدريسي : علي احمد مهنا

الدرجة العلمية : الدكتوراه

المادة : قضايا ومشكلات عربية معاصرة

اسم المحاضرة : مقدمات ثورة ٢٦ سبتمبر (١٩٦٢م)

Lecture Name: Introduction to the 26 September Revolution (1962)

المحاضرة الحاديه عشر

مقدمات ثورة ٢٦ سبتمبر (١٩٦٢م):

بحلول عام ١٩٥٦ اتحدت النقابات العمالية في مدينة عدن في نقابة واحدة بعد مطالبتها بحقوق عمالها والاعتراف بدورها النقابي المهم وذلك إثر الاضطرابات التي حدثت حتى رضخت الشركات والحكومة البريطانية المطالب العمال ، كما أدى العدوان الثلاثي على مصر إلى إندلاع المظاهرات ورفض عمال الشحن والتفريغ في ميناء عدن التعامل مع السفن البريطانية والأمريكية تضامنا مع مصر ، وقد تعرضت صدور المشاركين في التظاهرات لوابل من رصاص المستعمر البريطاني هذا بخلاف السجن والتنكيل للقوى الوطنية .

وفي عام ١٩٥٨ قام الإمام أحمد بالانضمام للجمهورية العربية المتحدة التي تضم مصر وسوريا وتغير اسمها بعد قبول المملكة الموكلية اليمنية إلى اتحاد الجمهوريات المتحدة، وقد هدف الإمام من وراء ذلك حماية وضعه الرجعي الهزيل أمام الانتفاضات الشعبية المتعلقة بالمد القومي المنبعث من القاهرة ولكن تلك اللعبة لم ينتج عنها أي مكاسب للإمام إلا تأخير التفجير الحتمي للثورة اليمنية بعض الوقت ، وإن لم يمنع ذلك من وقوع تمردات قبلية مسلحة عامي ١٩٥٨ / ١٩٥٩م .

انتصار ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وقيام الجمهورية العربية اليمنية:

مع اختفاء آخر خيوط ليل الخامس والعشرين من سبتمبر، والبلاج فجر السادس والعشرين من سبتمبر ١٩٦٧م ، كانت اليمن كل اليمن تنتظر مولودها البكر على احر من الجمر

ففي صبيحة هذا اليوم نجحت طلائع حركة الضباط الأحرار في ذلك قصر البشائر بصنعاء على رأس الإمام البدر أحد رموز الفساد والطغيان ، وانطلقت الإذاعة تعلن ميلاد الجمهورية العربية اليمنية من صنعاء.

عوامل نجاح ثورة السادس والعشرين . من سبتمبر ١٩٦٢:

١-احتضان الجماهير اليمنية للثورة وطلائعها ، ففى ظاهرة غير مسبوقة تدفقت الجماهير بغزارة من أطراف اليمن من الشمال ومن الجنوب ومن كافة فئات الشعب تعلن ولاءها وتأييدها للثورة.

٢-شكلت الطليعة التي قامت بالثورة خليطا من الشباب الوطني يمثل كافة فئات الشعب بمهنه ومذاهبه وطبقاته المختلفة، شباب كان يجمعهم الهم اليمني والقومي الواحد.

البعد الدولي : لعبت الحرب الباردة بين القطبين دورا مؤثرا أيضا في الأحداث الجارية على أرض اليمن. ففى حين سارع الاتحاد السوفيتي بالاعتراف بالثورة وإعلان تأييده ودعمه لها وقفت الولايات المتحدة الأمريكية في جانب المملكة العربية السعودية ضد الثورة ولم تعترف بها إلا بعد عدة شهور من قيامها نتيجة تحسن العلاقة بين عبد الناصر وجون كينيدي.

واخيرا انتصرت إرادة الشعب اليمنى وتوج نضال الأحرار وتضحيات الشهداء بقيام ثورة السادس والعشرين من سبتمبر وكانت مصر بقيادة الزعيم جمال عبد الناصر السند العظيم لهذه الإرادة والدعم الأخرى المتمثل في كسر الطوق الذي حاول الاستعمار والرجعية ضربه حول الثورة.